يحدث في مصر – شريف عامر – حلقة الأربعاء 2023–06–07

مضامين الفقرة الأولى: زيارة السيسي إلى إفريقيا

قال السفير محمد كامل عمرو، وزير الخارجية الأسبق، إن زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى أنجولا هي الأولى من نوعها لرئيس مصري، رغم أن أنجولا ليست دولة صغيرة ولكنها دولة مهمة جدًا وكان لها دور في فترة الثمانينيات لأن جنوب إفريقيا كان بها النظام العنصري، وكانت أنجولا معرضة دائمًا للاعتداء من جانب جنوب أفريقيا. وأضاف أن مصر تربطها علاقات قوية جدًا بأنجولا منذ زمن طويل، وتأخرت أي زيارات على مستوى رئاسي حتى اليوم؛ لأن مصر كانت في فترة من الفترات لم تكن تولي اهتمامًا لإفريقيا بشكل عام. وتابع، أن إفريقيا بالنسبة لمصر تعد الحليف القوي على مدار 60 عامًا منذ أواخر الخمسينيات ووقفت مع مصر في أحلك المواقف، موضحًا أنه لم يكن هناك أي مكتب لحركة التحرير في إفريقيا في الخمسينيات والستينيات، وكان لها مكتب ومقر في إفريقيا، وابتعدنا عن إفريقيا لأسباب عدة منذ منتصف الثمانينيات، ولكن هناك عمليات تصحيح لهذا الوضع حاليًا.

وأردف أن الرئيس السيسي أجرى 35 زيارة لدول إفريقية خلال الـ 9 سنوات الماضية، موضحًا أن جولات الرئيس السيسي في إفريقيا لا يجب حصرها في قضية السد الإثيوبي، مبينًا أن مصر لها تاريخ قوي وماضي عريض وعلاقات قوية جدًا والعلاقات بين مصر ودول إفريقيا هي علاقات بين الرؤساء، مبينًا أن علاقة الرئيس السيسي بالرؤساء الأفارقة الأخرين أمر يصب في صالح المصالح المصرية كلها بما في ذلك ملفات المياه بشكل عام، وسد النهضة، للتعبير عن وجهة النظر المصرية على أعلى مستوى من هذا الأمر، مبينًا أننا لسنا ضد التنمية في إفريقيا بل على العكس أننا وقفنا مع إفريقيا دائمًا، ومستعدون للوقوف معها، ولكن باستخدام صحيح لموارد القارة، وألا يكون هناك طرف يُضار خاصة في الموضوعات المهمة مثل موضوعات المياه. وأشار إلى أن النجاح في إيجاد رأي عام داخل المجموعة الإفريقية يتفهم وجهة نظر مصر يضيف قوة في الموقف المصري التفاوضي تجاه الطرف الآخر، حتى لا يكون الأمر من طرف واحد فقط.

مضامين الفقرة الثانية: قانون لجوء الأجانب

كشفت النائبة سهام مصطفى، عضو لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب، تفاصيل مشروع إصدار قانون لجوء الأجانب. وقالت إن مشروع لجوء الأجانب نوقش بالفعل في مجلس النواب وتمت الموافقة عليه، مشيرة إلى أن الحكومة تضع حاليًا الخطوات التنفيذية للقانون. وأكدت أن القانون به عدة محاور لتقنين اللجوء ومعرفة الدولة بكافة الأجانب اللاجئين على أرضها وجنسياتهم وبلدانهم وهل يستحقون اللجوء، مثل البلدان التي بها حرب أهلية

مستمرة أم بلدان تخطت المرحلة الحالية وبدأت مرحلة الإعمار مثلما حدث مع سوريا. وتابعت أن القانون يختص بصفة عامة بأي شخص غير مصري مقيم على أرض مصر، ولكن بسبب ظروف الدول المحيطة بنا برزت مشكلة اللجوء، نظرًا لأعداد الدول المحيطة بنا والتي تعاني مشكلات. وشددت على أن مصر من الدول التي رفضت اللعب بورقة اللاجئين مثل تركيا، إذ يهمها في المقام الأول التعامل من منطلق إنساني، مع الأخذ في الاعتبار الأبعاد الاقتصادية والأمن القومي. ولفتت إلى تشكيل هيئة خلال 3 أشهر للاهتمام بالملف بالكامل.

مضامين الفقرة الثالثة: الأرصاد الجوية

قال محمود شاهين، مدير عام الإدارة المركزية بهيئة الأرصاد الجوية، إن فصل الربيع فصل المنخفضات الجوية، وعادة تكون منخفضات صحراوية. وأوضح أن منخفض الخميس سيكون أقل حدة من منخفض الأسبوع الماضي، وسيكون هناك انخفاضات في مستوى الرؤية الأفقية، وسرعة الرياح ستصل إلى 44 كيلو متر في الساعة، بالإضافة إلى أن هناك فرص لسقوط أمطار خفيفة. ونصح المواطنين بتأجيل سفرهم أو الالتزام بتعليمات القيادة، لأنه سيكون هناك انخفاض في الرؤية الأفقية.

مضامين الفقرة الرابعة: لوحات الإعلانات

قال الدكتور خالد قاسم متحدث وزارة التنمية المحلية، إن الوزير وجه بالربط مع غرف الأزمات والعمليات بالمحافظات المصرية وخاصة الساحلية والحدودية والمحافظات المتوقع تعرضها لموجة الطقس السيء، وخاصة على الطرق السريعة والمرور، لذلك كان لا بد من التشديد على المراجعات والحملات المكثفة على المحافظات مثل أسيوط والدقهلية، ومراجعة الشوارع لإزالة الإعلانات العشوائية وغير المرخصة واتخاذ الإجراءات القانونية تجاه المخالفين. وأضاف أن ترخيص لوحة الإعلانات التي سقطت أعلى كوبري أكتوبر خلال موجة الطقس السيء التي تمت الأسبوع الماضي كان صلاحيتها حتى 31 ديسمبر 2023، قائلًا: «وجهنا المحافظات بمراجعة لوحات الإعلانات في الشوارع والميادين وإزالة اللوحات العشوائية وغير المرخصة استعدادًا لحالة عدم استقرار الطقس غدًا، وربط غرفة العمليات والتأكيد على كل القطاعات الخدمية». وتابع أنه يجري مراجعة الإعلانات من خلال السلامة الإنشائية والأوراق والتراخيص، مع التشديد على جاهزية المعدات والمركبات الخاصة بمواجهة الأمطار وكذلك الأدوات الخاصة بالإغاثة، قائلًا: "الأسبوع الحالي كان أسبوع عمل لكافة القطاعات الخدمية».

مضامين الفقرة الخامسة: فيروس سي

قال الدكتور هارفي ألتر، الفائز بجائزة نوبل للطب لعام 2020، إن ما قامت به مصر في القضاء على فيروس سي كان شيئًا رائعًا، ولا توجد دولة في العالم استطاعت القضاء على فيروس سي، مبينًا أن هذا جهد رائع وعظيم امتد على مدار 4 سنوات، حين جرى فحص أكثر من 60 مليون شخص وتقديم علاج للمصابين وهو ما يعد "معجزة علمية". وأضاف أننا نحاول التعامل مع مصر باعتبارها نموذج إذ أثبتت أنه من الممكن أن تتحقق المعجزة، وكان هناك جهد كبير من الرئيس عبد الفتاح السيسي، قائلًا إن الرئيس السيسي استثمر في علاج فيروس سي وأوجد فريقًا لتقديم العلاج للمصابين منهم، متمنيًا تكرار النموذج المصري في إفريقيا. وتابع أن هدف مؤتمر صحة إفريقيا هو كيفية التعامل مع مرض فيروس سي الذي من الصعب علاجه، وما حدث أنه جرى كبح جماح هذا الفيروس، ومكافحة آثاره، موضحًا أن مصر كان عليها أن تُثبت أنها قد اختبرت كل شخص داخل الدولة وأنها عالجت كل من ثبت إيجابيته للمرض، ويجب أن يكون هناك استمرار للأمر، لأنه عندما يتم محو شيء ما يجب التأكد من أنه لن يكون هناك إعادة للإصابات مرة أخرى.

وأكد أن مصر تثبت أن هناك حوالي 90% أو أكثر من الشعب المصري الذين تم اختبارهم لا يعانون الإصابة بفيروس سي، وهناك أشياء أخرى في نفس الوقت يجب أن يتم فعلها، مثل علاج الالتهاب الوبائي B، وتغير الطريقة التي يتعامل بها الناس من الحقن وحقن التعقيم. وأردف أن فيروس B يمكن محوه خاصة أن هناك لقاحًا خاصًا به، موضحًا أن فيروس B أكثر سهولة في التعامل معه عن فيروس C طالما هناك لقاحًا له، متوقعًا أن تظهر في المستقبل أدوية أفضل لعلاج فيروس B. ورأى أن فيروس كورونا كان فيروسًا طبيعيًا ولم يكن مخلقًا.

مضامين الفقرة السادسة: تفحم 7 سيارات بالجيزة

تحدث الدكتور مجدي بخيت أستاذ هندسة السيارات بجامعة حلوان، عن تفاصيل تفحم 7 سيارات بشكل مفاجئ في أحد الجراجات بمحافظة الجيزة. وقال إن السبب الوحيد لهذا الحادث هو احتراق إحدى هذه السيارات قبل انتقاله للسيارات الأخرى. وأشار إلى أن حريق السيارات قد يبدأ لسبب خارجي، كما أنه قد يكون هناك مصدر خارجي مع وجود تسريب في أحد هذه السيارات في الوقود. وأضاف أن أسباب احتراق السيارات هو إهمال أحد المشكلات في السيارة نتيجة نقص مياه التبريد، أو وجود أحد الفيوزات المحترقة والتي تعد أكبر أسباب احتراق السيارات، وقد يحدث نتيجة حادث تصادم.

مضامين الفقرة السابعة: الآثار المصرية

قال الدكتور مصطفى وزيري، أمين عام المجلس الأعلى للآثار، إنه جرى البدء في أعمال الحفر والاستكشاف في منطقة سقارة في شهر أبريل 2018، واكتشفت مقبرة وخبيئة تماثيل برونزية وخبيئة حيوانات نادرة جدًا، مشيرًا إلى أنه جرى العثور على المواد التي استخدمها المصري القديم لحماية الجلد من التفاعل الكيميائي والأدوات الخاصة بالتحنيط. وأضاف أن هناك 300 قناة عالمية ومحلية غطّت الاكتشاف الذي جرى الإعلان عنه في 30 مايو 2022 وهو خبيئة التماثيل البرونزية في سقارة، موضحًا أن كل الاكتشافات التي تجري مكانها في المتاحف وليس في المخازن، إذ إن هناك حوالي 40 متحفًا في مصر. وتابع أن مصر تضم 250 بعثة أجنبية من 25 دولة، مبينًا أن البعثة المصرية تعمل في البحث عن الآثار على مدار 10 أشهر متواصلة، وذكر أن المجلس الأعلى للآثار هو من ينفق على البعثات المصرية للكشف عن المقابر الأثرية. وأردف أن الأثري المصري يمكنه أن يعمل في أي دولة في العالم بسبب البيئة المحيطة به.

ونفى هدم أي أثر في مصر، تعقيبًا على ما أثير في الفترة الأخيرة بشأن هدم مقابر أثرية وتاريخية في القاهرة القديمة، مشددًا على أن الدولة ممثلة في كل وزاراتها تحترم الآثار. ولفت إلى أن مسار القطار السريع من أكتوبر إلى أسوان، كان يمر بمنطقة أم القعاب الأثرية في مدينة أبيدوس بمحافظة سوهاج، قائلًا إنهم طلبوا من الفريق كامل الوزير، وزير النقل، تغيير مسار القطار السريع من أجل الابتعاد عن حرم المنطقة الأثرية. وأكد أن وزير النقل استجاب لطلبهم احترامًا للآثار، رغم أن الأمر يكبد الدولة تكلفة إضافية ومجهودًا ومدة، لافتًا إلى أن الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، يشدد طوال الوقت على أهمية الحفاظ على الآثار. وذكر أن المجلس مسئول عن حماية الأثر لو مسجل داخله، موضحًا أن مشروع تطوير القاهرة التاريخية تشترك فيه وزارة الإسكان وهيئة المجتمعات العمرانية ومحافظة القاهرة.